37765 ـ التدخين في رمضان

السؤال

أعلم أن بعض العلماء قد حرموا التدخين، ولكن لماذا يحرم التدخين أثناء الصيام مع أنه لا يوجد شيء من الطعام أو الشراب يدخل الحلق ؟
سألت العديد من الناس ولم يجبني أحد غير أن قالوا بأنه محرم فأرجو أن تخبرني بما أفعل .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدخان محرم ولا يشك في تحريمه – انظر السؤال رقم (10922) و (7432) ـ ، وأما سبب كونه مفطراً فلأن له جرماً يصل إلى الجوف والمعدة .

سئل الشيخ ابن عثيمين عن استنشاق العطر للصائم فقال :

يجوز أن يستعملها في نهار رمضان وأن يستنشقها إلا البخور لا يستنشقه لأن له جرماً يصل إلى المعدة وهو الدخان .

" فتاوى إسلامية " (2 / 128) .

والدخان مثل البخور في كونهما لهما جرم لكنهما يختلفان من حيث حكم الأصل فالبخور حلال طيب والدخان محرم خبيث .